

٢,١ تحقيق أفضل الممارسات

يجب على ديوان المحاسبة وضع مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تدعم الدور والواجبات المنصوص عليها في الإطار القانوني من أجل تحقيق أفضل الممارسات.

٢,١,١ الأهداف الرئيسية

ستمكن الأهداف الرئيسية لديوان المحاسبة (COA) من توجيه موارده بالطريقة الأنسب والأكثر إنتاجية. وينبغي أن يستخدم الموظفون هذه الأهداف الاثني عشر كإطار لتطوير ديوان المحاسبة وتعزيزه واستدامته.

الهدف ١: تطوير قاعدة قانونية قوية وموثوقة وقابلة للتطبيق لضمان استقلال ديوان المحاسبة ودوره الرقابي.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

وضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون جديد لتشريع مراجعة حسابات ديوان المحاسبة (النشاط ١,١). وتتضمن مسؤوليات ديوان المحاسبة ما يلي:

➤ الموارد البشرية - لتكون مستقلة إدارياً ومؤسسياً ومسؤولة عن إدارة (النشاط ١,١,١):

- تعيين جميع الموظفين،
- تطوير أوصاف عمل الموظفين،
- تدريب الموظفين، و
- تقييم الموظفين.

➤ ميزانية ديوان المحاسبة - المسؤولية الكاملة للميزانية لإعداد ميزانية ديوان المحاسبة ومراقبتها (النشاط ١,١,٢).

➤ إنتاج مجموعته الخاصة من البيانات المالية (النشاط ١-١-٢).

➤ تعيين مراجع حسابات خارجي مستقل للبيانات المالية (النشاط ١-١-٣).

➤ تضمين "التعبير عن رأي" في الحسابات المالية للوزارة، الإدارة أو الوكالة (النشاط ٣-١-١).

➤ تقديم التقارير مباشرة إلى البرلمان (النشاط ١,١,٤).

➤ اتخاذ قرار بشأن هيكله التنظيمي والتغيير فيه ؛ مع مراعاة المتطلبات المستقبلية لمراجعة الحسابات المالية والأداء (النشاط ١,١,٥).

النتيجة المتوقعة: الانتهاء من مشروع القانون لعرضه على البرلمان.

الهدف ٢: ضمان الاستقلالية الوظيفية والتنظيمية والتشغيلية والمالية.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

➤ اتخاذ قرار بشأن أفضل هيكل لديوان المحاسبة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية (النشاط ٢,١).

➤ إجراء تقييم كامل للموارد لتلبية المتطلبات التشريعية (النشاط ٢,٢).

➤ استعراض وظيفة مراقبة النفقات السابقة ومواردها المستخدمة لإنجاز هذه الوظيفة (النشاط ٢,٣).

➤ إعداد نظام داخلي لمراقبة الجودة لمراجعات الحسابات (النشاط ٢,٤).

➤ إنشاء وحدة للموارد البشرية (النشاط ٢,٥).

➤ وضع استراتيجية الموارد البشرية وسياساتها (النشاط ٢,٦).

النتيجة المتوقعة: ديوان محاسبة مستقلّ يعمل بكامل طاقته.

الهدف ٣: ضمان إجراء مراجعات الحسابات المالية والامتثال والأداء.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

- تحسين جودة مراجعات الحسابات المالية (الجارية) (النشاط ٣,١)
- تنفيذ المراجعات القائمة على الأنظمة (الجارية) (نشاط ٣,٢)
- إنشاء هيكل فريق للمراجعة (النشاط ٣,٣).
- وضع خطة مراجعة حسابات سنوية لكل فريق (النشاط ٣,٤).

النتيجة المتوقعة: إجراء مراجعات الحسابات المالية والامتثال والأداء على أساس سنوي.

الهدف ٤: ضمان الإبلاغ الحرّ عن النتائج دون قيود على نتائج عمل ديوان المحاسبة.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

- ضمان أن حرية الإبلاغ مكرسة في مشروع القانون الجديد وأن أصحاب المصلحة على علم بالقواعد المتعلقة بحرية الإبلاغ. (النشاط ١,١)
- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لديوان المحاسبة المستقل عن أي وزارة، إدارة أو وكالة (النشاط ٤,١).
- التأكد من توفر جميع تقارير ديوان المحاسبة (والمستندات الأخرى ذات الصلة) على موقع الانترنت (النشاط ٤,٢).
- عقد ديوان المحاسبة المؤتمرات الصحفية وإطلاع الصحافة على نتائج التقارير (ولا سيما تقارير مراجعة الأداء) (النشاط ٤,٣).
- تطوير العلاقات العامة (PR) واستراتيجية التوعية مع المواد (النشاط ٤,٤).
- إقامة شراكات مع مؤسسات لبنانية أخرى مثل أي مجلس تفتيش مركزي وغيره من أصحاب المصلحة (النشاط ٤,٥).

النتيجة المتوقعة: تعزيز دور رقابة ديوان المحاسبة من خلال الإبلاغ الحرّ دون قيود على نتائج عمل ديوان المحاسبة.

الهدف ٥: تحقيق الاعتماد الرسمي، والإصدار والنشر لمعايير مراجعة حسابات المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

- إنتاج مدونة ديوان المحاسبة للأخلاقيات واعتمادها، بيان المهمة/ الرؤية (النشاط ٥,١).
- إنتاج أهداف لديوان المحاسبة (النشاط ٥,٢)
- إنتاج دليل مراجعات الامتثال والمحاسبات الماليّة لديوان المحاسبة (النشاط ٥,٣).
- التأكد من تضمين معايير المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في دليل مراجعة الحسابات (النشاط ٥,٣).
- استمرار تحديث المعايير المستخدمة بما يتماشى مع المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات والمعايير الأخرى ذات الصلة ، وضمان التوزيع الداخلي الشامل والتحميل على موقع الانترنت (النشاط ٥,٤ و ٤,٢).
- مواصلة تحسين دليل مراجعة الحسابات وتحديثه (النشاط ٥,٤).
- عرض مسؤولية داخلية أطول أجلاً لتحديث دليل مراجعة الحسابات وتنقيحه. ويمكن القيام بذلك عن طريق إنشاء وحدة منهجية (النشاط ٥,٤).
- عرض السياسات الخطيّة لديوان المحاسبة وإجراءات مراجعة الحسابات التي تتفق مع المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (النشاط ٥,٥).
- إصدار سياسة حول العلاقة مع المراجعة الداخليّة للحسابات (النشاط ٥,٥)
- تعزيز الروابط مع المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات والمنظمة العربية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (حسب الاقتضاء) ، والمكاتب الدولية في الخارج والإقليمية لمراجعة الحسابات.

النتيجة المتوقعة: أن تتوافق معايير المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات مع عمل ديوان المحاسبة.

الهدف ٦: ضمان استخدام الموارد البشرية والمالية بالطريقة الأكثر فعالية لضمان ممارسة فعالة لولايته.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

- استعراض مستويات الموظفين وزيادة موارد مراجعة الحسابات لمراجعة الحسابات المالية والأداء (النشاط ٦,١).
- ضمان وضع خطط عمل لمراجعي الحسابات (النشاط ٦,٢)
- عرض تقويم إداري لسنة مراجعة الحسابات يبين ما هي الأحداث الرئيسة التي يجب أن تحدث ومتى يُعتقد أن وجود مواعيد نهائية ملموسة للأنشطة الإدارية الرئيسة قد يكون له فائدة كبيرة من حيث زيادة (ومراقبة) الكفاءة (النشاط ٦,٣).
- تطوير الشبكة الداخليّة للموظفين (نشاط ٦,٤)
- عرض استخدام البرمجية المناسبة للمنظمة ومراقبة فعاليتها وتحديد ما إذا كان من الممكن تحقيق المزيد من إمكانات ذلك (النشاط ٦,٥)

النتيجة المتوقعة: استخدام الموارد البشرية والمالية لديوان المحاسبة بالطريقة الأكثر كفاءة وفعالية في عمل ديوان المحاسبة.

الهدف ٧: تطوير هيكل داخلي مناسب لتلبية المتطلبات التشغيلية.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

- وضع سياسات وإجراءات مكتوبة - لتخطيط موارد الموظفين وإدارتها في تنفيذ أعمال مراجعة الحسابات (النشاط ٧,١).
- إنشاء وحدة لمراقبة الجودة الداخلية - يجب أن يكون لدى ديوان المحاسبة نظام داخلي مناسب لمراقبة الجودة ، والذي قد يتضمن مراجعات حسابات داخلية منتظمة وشفافة وموثوقة لأنشطتها الخاصة (نشاط ٧,٢).

➤ إنشاء عملية مراجعة الجودة - لضمان جودة مراجعة حسابات المؤسسات العامة (النشاط ٧,٣).

➤ عرض دورة منتظمة لموظفي مراجعة الحسابات بين الفرق ضمن إطار مناسب لإدارة المخاطر (النشاط ٧,٤).

النتيجة المتوقعة: هيكل داخلي يلبي المتطلبات التشغيلية لديوان المحاسبة الذي تم إصلاحه.

الهدف ٨: التأكد من أن الموظفين مؤهلون وقادرون وملتزمون بالمساعدة في ضمان تقديم أعمال مراجعة الحسابات الفعالة. (النظر أيضاً إلى الهدف ١٠)

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

➤ إدخال نظام التطوير المهني المستمر (CPD) لجميع موظفي ديوان المحاسبة (النشاط ٨,١)

➤ إصدار ورقة عمل تدرس احترافية مراجعي الحسابات (النشاط ٨,٢)

➤ إنشاء وضمان أن نظام تقييم الموظفين يصبح مؤسسياً بالكامل (النشاط ٨,٣)

➤ وضع خطة تدريب لمراجعي الحسابات (النشاط ٨,٤ والمرفق ٢).

➤ توفير التدريب على مراجعة الحسابات المالية والأداء (النشاط ٨,٥).

➤ تضمين الاعتياد على مدونة الأخلاقيات وفهمها والالتزام بها (النشاط ٨,٥).

➤ تضمين التركيز على التدريب العملي أثناء العمل بالإضافة إلى التدريب الرسمي

(النشاط ٨,٦).

➤ تدريب موظفي ديوان المحاسبة كمدرّبين (النشاط ٨,٧).

النتيجة المتوقعة: موظفون محترفون مدرّبون تدريباً عالياً.

الهدف ٩: التركيز على تطوير أنظمة الرقابة الداخلية العالية الجودة في كيانات مراجعة الحسابات.

الأولويات الاستراتيجية للمستقبل

➤ تطوير سياسة للتعاون مع المؤسسات وتشجيعها على تطوير الرقابة الداخلية (النشاط ٩,١).

➤ التأكد من أن مراجعة الحسابات تركز على أنظمة الرقابة الداخلية وأن مراجعي الحسابات يستغلون الفرص لتوضيح أهميتها للجهات الخاضعة للمراجعة (النشاط ٩,٢).

➤ توفير التدريب على الأنظمة القائمة على مراجعة الحسابات لتحسين الرقابة الداخلية (النشاط ٩,٣).

➤ ضمان استعراض التوصيات السابقة من مراجعات الحسابات كأعمال مراجعة حسابات حالية (النشاط ٩,٤).

➤ تقييم الوضع الحالي لمراجعة الحسابات الداخلية في الحكومة اللبنانية والآثار المترتبة على ديوان المحاسبة (النشاط ٩,٥).

النتيجة المتوقعة: تحسين نظام الرقابة الداخلية في كيانات مراجعة الحسابات.